

دَفتَر التَحَمُّلات الخاص
بإِبداء الأَهْتِمام الموجه للجمعيّات والهيئات الحاضنة
في إطار تنزيل
برنامج جسر الحاضنات الاجتماعية المرجعية
بجهة فاس-مكناس

تقديم

تنفيذا للتوجهات الملكية السامية المتعلقة بالتنمية الاجتماعية، التي حث عليها صاحب الجلالة نصره الله في خطابه أمام مجلسي البرلمان يوم الجمعة 9 أكتوبر 2020، بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الخامسة حيث قال جلالته: "... إننا نحرص دائما على تلازم تحقيق التنمية الاقتصادية، بالنهوض بالمجال الاجتماعي، وتحسين ظروف عيش المواطنين..".

وسعيا إلى إرساء أسس الدولة الاجتماعية، أكد جلالته، في الخطاب السامي الذي وجهه للأمة بمناسبة ذكرى عيد عرش المجيد لهذه السنة، على أنه: "... ولن نتمكن من رفع التحديات الداخلية والخارجية، إلا بالجمع بين روح المبادرة ومقومات الصمود، لتوطيد الاستقرار الاجتماعي، والنهوض بوضعية المرأة والأسرة، وتعزيز قدرات الاقتصاد الوطني"

وفي إطار تنزيل التزامات البرنامج الحكومي، المتعلقة بتدعيم ركائز الدولة الاجتماعية وتسريع تنزيل البرامج على المستوى الترابي، بلورت وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة استراتيجية جديدة "جسر للتنمية الاجتماعية الدامجة والمبتكرة والمستدامة" تستند على مبادئ وقناعات ضرورية لمواجهة التحديات الاجتماعية الكبرى لبلدنا.

ومن خلال هذه الاستراتيجية، تهدف برامج "جسر" إلى خلق جيل جديد من الخدمات الاجتماعية ذات جودة لفائدة الأسر والأشخاص في وضعية صعبة. وتعد هذه البرامج المبنية على أسس التكامل والرقمنة والابتكار الاجتماعي والمقاربة البيئية جزءاً من التزامات البرنامج الحكومي للفترة 2022-2026، ولا سيما المحور المتعلق بتحسين معدل نشاط المرأة. إذ تشكل هذه البرامج جيلاً جديداً من الإجراءات الهادفة إلى تجويد الخدمات الاجتماعية الموجهة للفئات المستهدفة من خلال تأهيل المراكز الاجتماعية الموجودة على الصعيد المحلي تتوفر على شبكات اجتماعي ذكي "smart social Hub"، وتحسين أداء هاته المراكز ودعم خلق وتنمية مشاريع التمكين والإدماج الاجتماعي.

وتتجلى أهم مهام هذه المراكز في دعم المؤهلات والتكوين حيث تنقسم هاته المهام إلى قسمين: الأول يهتم مجموعة من الخدمات الأساسية وغيرها للدعم والمساعدة في اتخاذ القرار. إذ ستقوم مراكز "جسر" عبر منصات إلكترونية، بتقديم خدمات الاستقبال والاستشارة والتشخيص وكذا التوجيه إلى مراكز اجتماعية متخصصة بالإضافة إلى المساعدة والوساطة الاجتماعية. بينما يخص القسم الثاني خلق حاضنات اجتماعية كآلية للابتكار الاجتماعي والإدماج الاجتماعي والاقتصادي للفئات الهشة عبر دعم ريادة الأعمال والاحتضان وتعزيز كفاءات وقدرات الفئات المستهدفة.

يعتبر الاحتضان آلية تقدم ثلة من الخدمات بما فيها التوجيه والتكوين والمواكبة والدعم اللوجستيكي. حيث يكتسي أهمية كبرى خاصة من حيث تجميع الموارد لصالح رواد الأعمال. كما أنه واحد من الحلول التي تستجيب إلى حاجيات رواد الأعمال من حيث تقديم الخبرة وخدمات المواكبة لإنجاح مشاريعهم.

وهكذا وفي إطار استراتيجيتها للفترة 2022-2026، أطلقت وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة برنامج "جسر للتمكين والريادة" لفائدة النساء بشراكة مع المجالس الجهوية، وتتطلع الوزارة إلى تعزيز تنفيذه عبر برنامج "جسر الحاضنات الاجتماعية المرجعية" من خلال تعبئة وكالة التنمية الاجتماعية للإشراف عليه وإدارته وتنفيذه بشراكة مع مؤسسة التعاون الوطني. وتهدف الوزارة خلق إثني عشر حاضنة اجتماعية مرجعية على المستوى الوطني وكذلك الاعتماد على هيئات وجمعيات حاضنة راكمت خبرات ميدانية مثبتة في مجال الإدماج الاجتماعي للمرأة من خلال النشاط الاقتصادي.

في هذا الإطار، تأتي عملية «إعلان عن طلب إبداء الاهتمام» المندرج في إطار اتفاقية الشراكة الخاصة ببرنامج جسر للحاضنات الاجتماعية المرجعية بين وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة ووكالة التنمية الاجتماعية ومؤسسة التعاون الوطني كوسيلة

أساسية لتعزيز قدرات التعاونيات النسائية المدعومة في إطار برنامج "التأهيل والتمكين الاقتصادي للنساء حاملات المشاريع وللأشخاص في وضعية إعاقة بجهة فاس مكناس" بشراكة مع الهيئات والجمعيات النشيطة في هذا المجال على المستوى الجهوي. يعتبر دفتر التحملات إطارا مرجعيا يحدد شروط المشاركة والاستفادة من الإعلان عن طلب إبداء الاهتمام المفتوح في وجه الجمعيات والهيئات العاملة في مجال الاحتضان والتمكين الاقتصادي للنساء على المستوى الجهوي.

الباب الأول: النصوص المرجعية

- القانون رقم 12-99 القاضي بإحداث وكالة التنمية الاجتماعية والصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1-99-207 بتاريخ 13 جمادى الأولى 1420 هـ الموافق ل 25 غشت 1999 م؛
- المرسوم رقم 2.99.69 الصادر بتاريخ 25 جمادى الثاني 1420 (6 أكتوبر 1999) لتطبيق القانون رقم 12-99 القاضي بإحداث وكالة التنمية الاجتماعية؛
- الظهير الشريف رقم 376-58-1 الصادر في 3 جمادى الأولى 1378 الموافق ل 15 نونبر 1958 بتنظيم حق تأسيس الجمعيات كما وقع تغييره وتتميمه بموجب الظهير رقم 283-73-1 الصادر في 6 ربيع الأول 1393 الموافق ل 10 أبريل 1973 المغير والمتمم بموجبه القانون رقم 75-00 الصادر بموجب الظهير الشريف رقم 206.102 بتاريخ 12 جمادى الأولى 1423 الموافق ل 23 يوليوز 2002.
- دورية السيد الوزير الأول عدد: 2003/07 المتعلقة بالشراكة بين الدولة والجمعيات الصادرة بتاريخ 26 ربيع الثاني 1422 الموافق 27 يونيو 2003.
- اتفاقية الشراكة المبرمة بين وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة ومجلس جهة فاس-مكناس وولاية جهة فاس-مكناس بتاريخ 30 يونيو 2022
- اتفاقية الشراكة المبرمة بين وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة ووكالة التنمية الاجتماعية ومؤسسة التعاون الوطني بتاريخ 15 دجنبر 2022 الخاصة بإنجاز برنامج "جسر الحاضنات الاجتماعية المرجعية"؛
- اتفاقية الشراكة المبرمة بين وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة ووكالة التنمية الاجتماعية ومؤسسة التعاون الوطني الخاصة بتتبع ومواكبة برنامج "جسر للتمكين والريادة" موضوع اتفاقيات الشراكة بين الوزارة وجهات المملكة.

الباب الثاني: المفاهيم

المادة الأولى: مفهوم الحاضنة الاجتماعية

تعرف الحاضنة الاجتماعية كمنصة لدعم حاملي المشاريع، عبر تقديم الخدمات والتسهيلات الإدارية العديدة. تمارس هذه الحاضنة مجموعة من الأنشطة التي تستهدف تقديم المشورة والنصح والتأطير والمواكبة والتكوين والدعم المالي والتقني سواء في المراحل الأولى لبدء النشاط أو أثناء ممارسته، أو من خلال مراحل النمو التي تمر بها المقاولات، كما قد توفر هذه الحاضنات فضاءات مجهزة لوجستيكيًا تمكن من احتضان البعض من المشاريع.

المادة الثانية: مفهوم التمكين الاقتصادي للنساء

يُعرف التمكين الاقتصادي على أنه العمل على حصول النساء على الموارد الاقتصادية والتكوين والمعرفة والرأسمال لتعزيز مكانتها ومساهمتها الاقتصادية في المجتمع. وبالتالي فهو يهدف إلى إزالة العقبات التي تحول دون تمكين المرأة من ممارسة دورها الاقتصادي، وضمان وصولها إلى المشاركة الكاملة في الهيكل الاقتصادي وتحقيق المساواة للحصول على الموارد الاقتصادية والتي تشمل الأرض ورأس المال والتقنيات اللازمة، بالإضافة إلى حقها في الحصول على التكوين المهني وعلى المعرفة التي تعتبر من الأدوات الفعالة لتعزيز المكانة الاقتصادية لها.

من هنا يمكن تحديد ثلاثة أبعاد للتمكين الاقتصادي للنساء :

البعد الأول: الرفع من الإمكانيات الاقتصادية التي من شأنها أن ترفع من نسبة وجودة الشغل لدى النساء وتوسيع ولوجهن إلى فرص العمل المهيكل.

البعد الثاني: تطوير الريادة لدى النساء في مجال المقاولات وذلك بخلق مناخ أعمال ملائم لحاجياتهن وتأهيلهن في مجالات التسيير والقيادة.

البعد الثالث: إغناء القطاع المالي وذلك ببحث المؤسسات البنكية على إحداث منتجات مالية وقروض ملائمة لأوضاع النساء.

الباب الثالث: الشروط العامة

المادة الثالثة: الأهداف

الهدف العام

المساهمة في التمكين الاقتصادي للنساء من خلال دعم الحاضنات الاجتماعية.

الأهداف الخاصة

1. مواكبة التعاونيات النسائية لتطوير أنشطة اقتصادية مستدامة؛
2. احتضان التعاونيات النسائية لمدة لا تقل عن سنة وتقديم الدعم والتأطير والمواكبة البعدية اللازمة من أجل إنجاح مشاريعهن وتعزيز المقاولات النسائية التضامنية على مستوى الجهة؛
3. تقوية المؤهلات الفردية والمهنية للمستفيدات؛
4. دعم القدرات المؤسساتية والإمكانيات المالية للجمعيات والهيئات العاملة في المجال.

المادة الرابعة: الهيئات المعنية

الجمعيات والهيئات التي تتوفر على تجربة في مجال احتضان المقاولات بصفة عامة والتعاونيات النسائية بصفة خاصة والخبرة في تقديم الخدمات المتعلقة باحتضان المقاولات والتمكين الاقتصادي للنساء.

المادة الخامسة: الفئات المستهدفة من خدمات الحاضنات الاجتماعية

تستهدف الحاضنات الاجتماعية التعاونيات النسائية في وضعية صعبة المنحدرات من تراب جهة فاس-مكناس، المسجلة بالمنصات الإلكترونية الخاصة ببرنامج "التأهيل والتمكين الاقتصادي للنساء حاملات المشاريع وللأشخاص في وضعية إعاقة بجهة فاس مكناس" موضوع اتفاقية شراكة بين وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة ومجلس جهة فاس-مكناس، وولاية جهة فاس-مكناس.

المادة السادسة : الخدمات المطلوبة من الحاضنة الاجتماعية

- الاستقبال والتوجيه،
- التكوين والتأطير في مجال المقاولاتية التضامنية،
- المواكبة للتعاونيات النسائية المستهدفة؛
- توفير الاحتضان سواء داخل الحاضنة أو خارجها؛
- التتبع وتقييم للمشاريع.

المادة السابعة: المعايير المعتمدة لاختيار الهيئة الحاضنة

- الاشتغال في وضعية قانونية سليمة والتوفر على تجربة وخبرة لسنتين (02) على الأقل في ميدان مواكبة ريادة الأعمال بصفة عامة والتعاونيات بصفة خاصة مع إعطاء الأولوية للهيئات والجمعيات المتوفرة على تجارب المواكبة والتكوين؛
- توفر التقارير والبيانات المالية للسنتين الأخيرتين؛
- تقديم وثيقة تبين إنجازات الهيئة /الجمعية في مجال الاحتضان والمقاولاتية التضامنية مع تحديد عدد المستفيدات والمستفيدين من:
 - التوجيه والتأطير؛
 - المواكبة في إعداد دراسة المشاريع؛
 - المواكبة في إنجاز المشاريع؛
 - الاحتضان؛
 - الإدماج الاقتصادي: التشغيل ، والإدماج المهني.
 - معرفة المجال الجغرافي وإمكاناته الاقتصادية؛
 - القدرة على توفير خدمات الاستشارة والتوجيه والتكوين والاحتضان للنساء في وضعية هشّة؛
 - تقديم منهجية إنجاز المشروع (التكوين، المواكبة، الاحتضان والتتبع) تبين الأنشطة والموارد البشرية واللوجيستكية وكذا شركاء المشروع.
 - القدرة على تعبئة شركاء آخرين مساهمين.

المادة الثامنة: منهجية انتقاء المشاريع

سيتم انتقاء المشاريع المستوفاة للمعايير المعتمدة وفق المنهجية التالية:

- إطلاق طلب إبداء الاهتمام؛
- استقبال مقترحات المشاريع؛
- الانتقاء الأولي للمشاريع على مستوى المنسقية الجهوية لوكالة التنمية الاجتماعية؛
- المصادقة على المشاريع المنتقاة بعد الزيارة الميدانية من طرف لجنة جهوية للمصادقة على المشاريع.

الباب الرابع: التمويل

المادة التاسعة: مساهمة البرنامج

تبلغ مساهمة البرنامج 400 000,00 درهم لكل مشروع حاضنة على الأكثر، على ألا تتجاوز 90% من الكلفة الإجمالية للمشروع. ويخصص هذا المبلغ لتقديم الخدمات الخاصة بالحاضنة لفائدة على الأقل 1000 متعاونة و مواكبتين في تطوير أنشطتهن في إطار التعاونية النسائية.

المادة العاشرة: المصاريف القابلة للتمويل من مساهمة البرنامج

يخصص دعم البرنامج للمساهمة في تغطية مصاريف التوجيه والتكوين والمواكبة مع إمكانية تخصيص 5% من مبلغ الدعم لتغطية جزء من نفقات تسيير المشروع. تعتبر المصاريف التالية غير قابلة للتمويل من مساهمة البرنامج:

- الكراء؛
- البناء والترميم؛
- اقتناء السيارات.

المادة الحادية عشر: مساهمات الهيئة الحاضنة والشركاء الآخرين

يجب على الهيئة/الجمعية أن تبين في البطاقة التقنية للمشروع، المشار إليها ضمن الوثائق المكونة لملف إبداء الاهتمام، التحديد الدقيق لقيمة وطبيعة مساهماتها ومساهمة مختلف الشركاء، في حالة وجودهم، في الميزانية الخاصة بالمشروع.

الباب الخامس: الوثائق والمستندات المكونة لملف إبداء الاهتمام

المادة الثانية عشر: ملف إبداء الاهتمام

يتكون ملف إبداء الاهتمام من الوثائق التالية:

- طلب خطي خاص بإبداء الاهتمام؛
- نسخة من دفتر التحملات هذا، مؤشر على كل صفحاتها ومختومة بخاتم الجمعية أو الهيئة وموقعة من طرف المسؤول القانوني في صفحتها الأخيرة مع إضافة عبارة "تم الاطلاع على مضمونه وقبول الالتزام به"؛
- الملف القانوني للجمعية في نسختين؛
 - القانون الأساسي؛
 - وصل الإيداع النهائي؛
 - محضر آخر جمع عام لتجديد مكتب الجمعية؛
 - لائحة أعضاء مكتب الجمعية؛
 - القانون الداخلي للجمعية (في حالة وجوده).
- الملف القانوني للهيئة في نسختين؛

- التقريران الأدبي والمالي برسم السنة المنصرمة؛
- بطاقة معلومات حول المشروع حسب النموذج المرفق؛
- وثيقة توضح مقترح منهجية إنجاز المشروع؛
- ميزانية الهيئة خلال السنة الماضية؛
- التزام الشركاء الآخرين في حالة وجودهم؛
- أي وثيقة أخرى بإمكانها أن تفيد الطلب.

الباب السادس: مختلفات

المادة الثالثة عشر: التزامات الهيئة الحاضرة

تلتزم الهيئة الحاضرة ب:

- الالتزام بأخلاقيات المهنة: السر المهني – صون كرامة المستفيدين ...
- الإشارة إلى الدعم المحصل عليه من طرف الوزارة والوكالة والتعاون الوطني في جميع أنشطة المشروع ودعاماته التواصلية ونتاجاته؛
- المشاركة في مختلف الأنشطة التي تنظمها الوكالة خاصة ما يتعلق بمجال تدخلها؛
- الانخراط في عمليات المراقبة والإفتحاص التي تقوم بها الوزارة والوكالة؛
- إرسال تقارير دورية حول المشروع، والتقيد بالنماذج الموضوعة من طرف الوكالة.

تم الاطلاع على مضمونه وقبول الالتزام به.

التوقيع